

وبمجمدي وعظمتي ، وعززي وعلمي وعدلي ، وسنائي وسري ، وقدرتي  
وقهري ، لا أعذب في النار أبداً من قال : لا إله إلا الله (١) .

\*\*\*

### الفضيلة الثامنة

قيل : إذا كان آخر الزمان فليس لشيء من الطاعات فضل كفضل لا  
إله إلا الله ، لأن صلاتهم وصومهم يشوبها الرياء والسمعة ، وصدقاتهم يشوبها  
الحرام والشبهة ، فلا خلاص في شيء منها ، أما كلمة لا إله إلا الله فهي ذكر  
الله ، والمؤمن لا يذكر الله إلا من صميم القلب .

\*\*\*

### الفضيلة التاسعة

الأحاديث الواردة في فضل هذه الكلمة :

فالأول : قوله عليه السلام : « أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل  
الدعاء الحمد لله » (٢)

والثاني : عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه السلام قال : « ليس  
على أهل لا إله إلا الله وحشة الموت ، ولا وحشة عند النشر ، وكأني أنظر الى  
أهل لا إله إلا الله ينفسون شعورهم من التراب ويقولون : الحمد لله الذي

---

(١) وقد روى البزاز عن أبي سعيد : « من قال لا إله إلا الله دخل مخلصاً الجنة » وصححه السيوطي

راجع الجامع الصغير للسيوطي . (١٧٧/٢) ط . المطبعة العلمية « وإخلاص كلمة التوحيد أن

تحمجز عن محارم الله . كشف الخفا (٣٧٢/٢)

(٢) رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن ثوبان وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٤٩/١) ط .

العلمية . قال ابن حجر في الفتاوي الحديثة : وروى الديلمي « أفضل العمل لا إله إلا الله وأفضل

الدعاء استغفر الله » . كشف الخفا (١٧٢/١)